

طالب العلم والعبادة | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين ورضي الله عن الصحابة اجمعين وعن الال والتابعين وعننا معهم برحمته - 00:00:00

برحمة ارحم الراحمين مرحبا بكم ايها الكرام في آآ مركز تميز والبرامج التابعة له في هذا اللقاء الذي يتعلق بشهر رمضان او الذي اه عنون بعنوان طالب العلم ومواسم اه وشهر رمضان او يمكن ان يقال طالب العلم ومواسم العبادة - 00:00:23

في بداية هذا اللقاء اود ان اذكر نفسي واياكم بان اهل الاسلام جمیعا یشتراكون في عبادة الله عز وجل وطلب مرضاته والسعی بتحقيق قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:00:45

وطالب العلم يعلم قبل غيره ان الله عز وجل لم يخلقه سدى ولم يتركه هملا كما قال الله سبحانه وتعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى الم يک فتی من منی یمنی ثم کان علاقه فخلق فسوی. فجعل منه الزوجین الذکر والانثی. ییس ذلك ب قادر على ان یحیی الموتی - 00:01:00

الانسان یعلم او طالب العلم المسلم عموما وطالب العلم بشکل خاص یعلم ان الله عز وجل لم يخلقه عبیثا. كما قال الله تعالى افحسبتم انما خلقناکم عبیثا وانکم الینا لا ترجعون - 00:01:22

فتتعالی الله المک الحق لا الله الا هو رب العرش الکريم فاذا کان الله سبحانه وتعالی خلقنا للعبادة الله سبحانه وتعالی ربی نبیه صلی الله علیه واله وسلم علی العبادة - 00:01:37

کما قال الله سبحانه وتعالی في کتابه عز وجل الم نشرح لك صدرك ووضعنک عنک وزرك. الذي انقض ظهرک ورفعنا لك ذکرک فان مع العسر یسرا ان مع العسر یسرا - 00:01:57

فاذا فرغت فانصب والی ربک فارغب ربی الله عز وجل نبیه صلی الله علیه وسلم ان ینصب الى ربی سبحانه وتعالی. یعنی قال بعض العلماء في تأویل هذه الاية انه معناه اذا فرغت من صلاتک فانصب الى ربک في الدعاء وسلم - 00:02:12

الحاجة التي تحتاجها من الله عز وجل. ارحب اليه وانصب اليه انصب الى ربک سبحانه وتعالی في حاجتك اطلب حاجتك من الله سبحانه وتعالی وقال بعض العلماء ان الله عز وجل امره اذا فرغ من غزوہ - 00:02:30

ان یجتهد في الدعاء والعبادة. اذا فرغ النبی صلی الله علیه وسلم من الغزو ان یجتهد في عبادة ربی سبحانه وتعالی وقال بعض العلماء اذا فرغت من امر الدنيا فانصب الى امر الآخرة - 00:02:48

اذا فرغت من امر الدنيا وقمت الى الصلاة فاجعل رغبتک ونیتك لله سبحانه وتعالی رجح الامام الطبری رحمة الله تعالى وغیره ان آآ قول من قال ان الله سبحانه وتعالی امر نبیه صلی الله علیه وسلم ان یجعل - 00:03:02

فراغه من کل ما کان مشتغلًا به من امر دنیا و من امر اخرته مما یعنی اجهده واتعبه امره ربی سبحانه وتعالی ان یشتغل بعبادته ان ینصب الى عبادته ان یشتغل - 00:03:20

قیل فيما یقریبه الى الله عز وجل ان یسائل الله عز وجل حاجته ورأی ان ذلك عاما سواء کان ده یعنی من الصلاة سواء کان ده من الجهاد سواء کان ده من الدنيا الذي التي ینشغل بها ان ینصب الانسان الى ربی - 00:03:38

سبحانه وتعالی. ولذلك قال له والی ربک فارغب یعنی اجعل رغبتک الى الله دون ما سواه سبحانه وبحمدہ فاولی بطالب العلم ان یربی نفسه على العبادة طالب العلم يحتاج الى ان یربی نفسه على عبادة الله عز وجل. لانه لا غنى له عن الله. لا غنى لطالب العلم عن

الله عز وجل - 00:03:52

لأنه يطلب مشروعًا عزيزًا لا يعينه على هذا المطلوب إلا الله سبحانه وتعالى. والانسان لا بد أن يستحضر فقره الذاتي للانسان وصف الانسان بالفقر هو وصف ذاتي للانسان وصف الله عز وجل بالغنى هو وصف ذاتي لله عز وجل. ولذلك قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:04:13

الله هو الغني الحميد سبحانه وبحمده فالانسان وطالب العلم خصوصاً لا بد أن يستحضر أنه لا غنى له عن الله عز وجل يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال او ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك - 00:04:37

ابن امتك ناصيتي بيده ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احذا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن ربى قلبي ونور صدري. وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه. وابدله - 00:04:56

مكانه فرحا قال فقيل يا رسول الله الا نتعلمه؟ فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها انظر الى هذا الحديث الذي يعترف فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه لا غنى له عن الله طرفة عين - 00:05:19

ويقول لله سبحانه وتعالى لا غنى بي عنك طرفة عين. ليس لي يا رب من اعوذ به والوز به غير سيدى الذي انا عبده ولذلك قال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك - 00:05:35

من اول ادم عليه الصلاة والسلام وحواء الى ابويه الى امه وابيه. وفي هذا تملق لله عز وجل اعتراف بأنه ليس به فقط بانه واباؤه مماليك لله سبحانه وتعالى والعبد ليس له غير باب سيده وفضله واحسانه - 00:05:50

فسيد العبد ان اهمله وتخلى عنه هلك ولم يؤيه احد. ولم يعطف عليه. يضيع اعظم ضياع انت بتعرف تقول يا رب انا عبدك انا عبدك وانا اتصرف بحكم عبوديتك ولذلك هؤلاء هم العبيد الذين اضافهم الله اليه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وعباد الرحمن الذي الذين يمشون على الارض هونا - 00:06:12

هذه العبودية الخاصة لان في عبودية عامة. في عبودية عبودات القدر والربوبية لكن عبودية القدر وربوبية اضافتهم الى الله كاضافة سائر البيوت الى الى ملكه لكن اضافه هؤلاء الى الله كاضافة البيت الحرام اليه. واضافة ناقته اليه وداره. التي هي الجنة اليه. واضافة عبودية - 00:06:37

اليه وان كنتم في رجب مما نزلنا على عبادنا سبحان الذي اسرى عبده وانه لما قام عبد الله هذه عبودية فخر عبودية العبودية التي تقتضي الفقر والتي تقتضي ان الانسان يعمل بمقتضاها - 00:07:02

لان هذه هذه الاضافة هي اضافه تشريف الله عز وجل اذا اضافه الى نفسه فان هذه الاضافة اضافه تشريف ولذلك لا بد ان تتحقق ولابد ان يتحقق طالب العلم اولا. بقوله صلى الله عليه وسلم اني عبدك - 00:07:19

اني عبدك. يعني انا ممثل لامرك. انا مجتنب لنهيك. انا دائم الافتقار اليك. انا دائم اللجوء اليك. انا دائم الاستعانة بك. انا دائم التوكل عليك انا دائم العياذ واللیاذ بك - 00:07:36

الا يتعلق قلبه بغير الله عز وجل محبة وخوفاً ورجاء انا عبد يا رب عبد صغير عبد كبير عبد حي عبد ميت عبد مطيع عبد عاصي عبد معافي عبد مبتلى انا عبيد انا عييد انا عييد من كل - 00:07:50

الوجوه عبيد بالروح والقلب واللسان والجوارح وانت ايضاً لا بد انك انت تستحضر ان مالك ونفسك ملك لله عز وجل. والعبد وما يملكه سيده لا بد ان تستحضر ان الله عز وجل اقامك في محرب لا بد ان تشهد منه الله عز وجل عليك فيه. لما رينا سبحانه وتعالى - 00:08:07

الانسان والانسان يطلب العلم يطلب العلم الشريف لا بد ان يتعلم الانسان ان هذه منة من الله عز وجل عليه. كله من انعام الله على عبده كله من انعام الله عز وجل على عبده. اذا شهد الانسان ذلك - 00:08:30

فانه يستحضر انه عبد حقيقة لله عز وجل. ويسعى في تحصيل كمال هذه العبودية طالب العلم يحتاج الى ان يشهد عبوديته لله

سبحانه وتعالى. ان يشهد الله ربا وان يشهد نفسه عبدا. ان يشهد الله غنيا وان - 00:08:47

ليشهد نفسه فقيرا ان يشهد الله عز وجل مهيمنا ان يشهد الله عز وجل رحيمنا ان يشهد الله عز وجل معلما لان طالب العلم ان لم يشهد هذا فان العلم سينزع من قلبه - 00:09:05

العلم الذي يعطى لك هو من كرم الله عز وجل عليك. هو من منة المعلم عليك سبحانه وتعالى. الفهم الذي هو من منة الله عز وجل عليك هو الذي فهمك - 00:09:22

هو الذي علمك هو الذي اقامك في محراب عبوديته سبحانه وبحمده الامر الثاني الذي يحتاج طالب العلم ان يتعلم تربية نفسه على العبودية ان العلم يحتاج الى سكينة والسكينة تحصل بالعبودية. العبودية يحصل المرء بها سكينة - 00:09:37

وهذه السكينة هي التي تورث الخضوع والخشوع وغض وغض الطرف وجمعية القلب على الله سبحانه وتعالى بحيث يؤدي عبوديته بقلبه وبذنه يؤدي العبد العبودية بقلبه وبذنه العلم يحتاج الى سكينة. وهذه السكينة انما تحصلها بالعبودية - 00:09:59

الامر الثالث ايضا ان صلاة ان طالب العلم يحتاج الى ان يكون صالحا في سيرته لكي ينشر عبر فضله فان من اصلاح سيرته فاح عبر فضله. وعقبت القلوب بنشر طيبه - 00:10:22

ولذلك كما قال الامام ابن الجوزي فالله الله في السرائر فانه ما ينفع مع فسادها صلاح ظاهر او عى تفكير ان الانسان ان هؤلاء العلماء الذين ترحموا اه عليهم والذين ترضى عنهم والذين نشر الله عز وجل ذكرهم واعلى منارهم. ان هؤلاء - 00:10:40

العلماء يعني جاءهم هذا من فراغ لأهؤلاء العلماء اقبلوا بكليتهم على الله عز وجل اقبلوا عبادة وغضوضا وخشوعا على رب العالمين سبحانه وتعالى صلحت منهم السرائر فنشر الله عز وجل عبر فضلهم - 00:10:59

وعقبت القلوب بنشر طيبهم هكذا ايضا يحتاج طالب العلم ان يربى نفسه على العبادة لان مطلوب العلم لان مطلوب العمل وكما ورد ان عيسى عليه الصلاة والسلام قال للحواريين - 00:11:20

احق ان اقول لكم ان قائل الحكمة وسامعها شريكان واولاهاها بها من حققها بعمله اولاهاها بها من حققها بعمله. قائل الحكمة وسامع الحكمة شريكان واولاهاها بها من حققها بعمله يابني اسرائيل ما يغنى عن الاعمى معه نور الشمس وهو لا يبصرها. لو انسان اعمى. فيه نور للشمس - 00:11:36

هو لا يبصره هذه لا تغنى عنه الشمس بالنسبة له لا تفيده شيئا وما يغنى عن العالم كثرة العلم وهو لا يعمل به ولذلك قال ابو الدرداء رضي الله عنه وارضاها لا تكون عالما حتى تكون بالعلم عالما - 00:12:04

حتى تكون بالعلم عالما فهذا يحتاج طالب العلم لـ مطلوب العلم العمل وعالم بعلمه لم يعملا معذب من قبل عباد الوثن كما قال العلماء كما قال ابن رسلان رحمة الله تعالى - 00:12:21

في في منظومته في الفقه وعالم بعلمه لم يعملا معذب من قبل عباد الوثن وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن. فلا بد انك انت تعمل بعلمك لـ انت انت تعلم بعلمك - 00:12:39

ولابد ان انت تجتهد بطاعة ربك سبحانه وتعالى لانك تحتاج الى هذا اكثر من غيرك. انت تخاف ت الخاف ان تقبل على الله عز وجل وانت لم تعلم - 00:12:59

لان العالم العامل رحمة من الله عز وجل بسطها لخلقـه العالم العامل العامل رحمة من الله عز وجل بسطها لخلقـه. العلماء ثلاثة عالم استئثار بنوره واستئثار به يعني انت لاحـز ان اوعـى تـفكـر ان الناس كلـهم على درـجة واحـدة لـا - 00:13:15

الـربـ سبحانه وتعـالـي جـعـلـ بـعـضـ النـاسـ بـسـطـ بـعـضـ النـاسـ لـخـلـقـهـ لـيـقـتـدـيـ بـهـمـ السـالـكـ وـيـهـتـدـيـ بـهـمـ الـحـيـرـانـ. وـيـشـفـ بـهـمـ الـعـلـلـ وـيـسـتـضـاءـ بـنـورـ هـدـيـتـهـ وـنـصـحـهـ. وـمـاـ فـيـ ظـلـمـاتـ دـيـاجـ الطـبـعـ وـالـهـوـيـ السـالـكـونـ يـقـتـدـونـ بـهـدـيـهـمـ اـذـ سـكـتـواـ وـيـنـتـفـعـونـ بـكـلـمـاتـهـ اـذـ نـطـقـواـ - 00:13:37

برـكـاتـهـمـ وـسـكـونـهـمـ وـنـطـقـهـمـ وـسـكـونـهـمـ بـالـلـهـ وـلـلـهـ وـعـلـىـ اـمـرـ اللـهـ. ولـذـكـ تـجـذـبـ قـلـوبـ الصـادـقـينـ بـهـمـ وـهـذـاـ النـورـ الـذـيـ اـضـاءـ عـلـىـ النـاسـ منـهـمـ هـوـ نـورـ الـعـلـمـ وـالـمـعـرـفـةـ الـعـلـمـ عـلـىـ تـلـاتـ اـنـوـاعـ. فـيـ عـالـمـ اـسـتـنـارـ عـالـمـ اـسـتـنـارـ بـنـورـ الـعـلـمـ. وـاسـتـنـارـ بـهـ النـاسـ - 00:14:00

هذا من خلفاء الرسل وورثة الانبياء وفيه عالم استئنار بنوره ولم يستنر به غيره. علمه قاصر على نفسه النور قصر على نفسه. فهذا اذا لم يفرط كان نفعه قاصرا على نفسه. وبينه وبين الاول ما بينهما. الثاني استئنار - 00:14:20

نور الله عز وجل به ايضا استئنار به الناس وفي عالم لم يستند بنوره ولا استئنار به غيره. فهذا علمه وبالعليه. ومسطته للناس فتنة لهم لكن بسطت الاول رحمة لهم. يبقى العالم الذي استئنار بنور العلم - 00:14:37

تنار قلبه بنور العلم واستئنار به الناس هذا افضل الخلق بعد الانبياء والرسل هذا افضل الخلق بعد الانبياء والرسل. هذا من خلفاء الرسل. ورثة الانبياء وهذا رحمة لخلق الله عز وجل - 00:14:55

لكن العالم الذي لم يستند بنور العلم ولا استئنار به غيره هذا علمه وبالعليه الامر السادس ايضا يحتاج طالب العلم ان يربى نفسه على العبادة. لأن كماله بحسب عبوديته - 00:15:11

فاكم الخلق اكمالهم عبودية. واعظمهم شهودا لفقره و حاجته و ضرورته الى رب العالمين سبحانه و تعالى. وعدم استغنائه عن الله طرفة عين. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصلاح لي شأني كله - 00:15:26

ولا تكلي الى نفسك طرفة عين. وكان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. يعني النبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم انه لا يملك شيئا والله عز وجل يصرفه كما يشاء - 00:15:40

وهو يتلو قول الله عز وجل ولولا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قديرا و ضرورة صلى الله عليه وسلم الى ربه بحسب معرفته به. وبحسب قربه منه ومنزلته عنده - 00:15:52

ومنزلته عنده. ولذلك كان اقرب الخلق الى الله وسيلة. واعظمهم عند الله جاهها وارفعهم عند الله منزلة لانه كمل مقام العبودية والفقر الى ربه عز وجل الامر السابع والأخير - 00:16:08

وليس الاخر يعني هناك اسباب كثيرة جدا تدعو طالب العلم ان يربى نفسه على العبادة ان يكون متبعدا ان يكون صاحب اوراد ان يكون صاحب عبادة لله عز وجل الامر السابع والذي اختتم به الخوف - 00:16:27

ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقدام بطنه والعياذ بالله. فيدور بها كما يدور الحمار بالرحي. فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك - 00:16:45

الم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول بل كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانه عن المنكر واتيه نسأل الله العافية وقال ابو العتاهية وصفت التقى حتى كانك ذا ذو تقى. وريح الخطايا من ثيابك تسطع - 00:17:00

وقال عبدالله بن مسعود تعلموا فاذا علمتم فاعملوا واذا علمتم فاعملوا وكما ذكرت لكم عن الامام ابن رسلان رحمة الله تعالى انه الانسان لا بد ان يصحح نيته يقول آآ رحمة الله تعالى - 00:17:18

وان ابعد قلوب الناس من ربنا الرحيم قلب قاسي وسائر الاعمال لا تخلص الا مع النية حيث تخلص فصحح النية قبل العمل واتت بها مقرونة بالاول الى اخره. رحمة الله تعالى - 00:17:37

الانسان ابعد ابعد قلوب الناس ابعد وان ابعد قلوب الناس من ربنا الرحيم قلب قاسي نسأل الله العافية نسأل الله العافية. وهو الذي قال البيت الذي ذكرته لكم قال رحمة الله تعالى فاعمل ولو بالعشر. يقول في اول هذه المنظومة يقول وبعد هذه زيد نظمتها ابياتها الف بما قد زدتتها - 00:17:56

يسهل حفظها على الاطفال نافعة لمبتدئي الرجال. تكفي مع التوفيق للمشتغل ان فهمت واتبعت بالعمل هكذا ينبه الفقهاء حتى وانت بتتعلم الفقه انت لا تتعلم معلومات مجردة. لا تأخذ معلومات مجردة. تعرف احكام الصلاة. تعرف احكام نوافذ الوضوء. تعرف - 00:18:23

آآ اarkan الصلاة تعرف سنن الصلاة تعرف الى اخره لا يقول رحمة الله تعالى تكفي مع التوفيق للمشتغل ان فهمت واتبعت بالعمل اعمل ولو بالعشر كالزكاة تخرج بنور العلم من ظلماتك. فعالمن بعلمه لم يعملن. معدن من قبل عباد الوثن. وكل من بغیر علم یعود - 00:18:47

اعملوا اعماله مردودة لا تقبل. والله ارجو من بالاخلاص لكي يكون موجب الخلاص لابد ان تعمل لابد ان تعلم لابد ان تتعلم كيف تكون عبدا لله عز وجل. اذا علمت ذلك فاعلم ان بدايتك مع القليل الدائم - [00:19:11](#)

بدايتك مع القليل الدائم. فالعلم يراد للنجاة فاذا كان العلم قاصرا عن فاذا كان العمل قاصرا عن العلم كان العلم كلا على العالم. ونعود بالله من علم عاد - [00:19:31](#)

واورث ذلا وصار في رقبة صاحبه غلة. كما قال الامام الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى لابد انك انت تبدأ بالعمل وتبدأ بطاعة الله عز وجل. ولا تنتظر الفراغ. بعض طلبة علم ينتظرون هو يحفظ المتن الفلانى او ينتهي من الكتاب الفلانى - [00:19:47](#)

او ينتهي من الاخذ عن الشيخ الفلانى او ينتهي من البرنامج الفلانى حتى يعمل. لا تنتظر الفراغ فان احالتك العمل على وجود الفراغ من رعونة النفس. كما قال ابن عطاء رحمه الله تعالى وحالتك العمل على وجود الفراغ من رعونة النفس - [00:20:06](#)

اذا علمت ذلك فاعلم ان كبار العلم كبار العمل واحنا لو نظرنا في سير الصحابة ولن استفيض يعني ممكن ترجعوا الى يعني في محاضرة جميلة جدا لشيخنا الاستاذ الدكتور خالد السب - [00:20:24](#)

حفظه الله تعالى اسمها طالب العلم ومواسم العبادة. او اقرأ مسلا في لطائف آآ المعرف لابن رجب او في اي كتاب من هذه الكتب حياة السلف بين القول والعمل هذه الكتب تذكر مواقف من السلف - [00:20:41](#)

وانهم كما كانوا كبارا في العلم كانوا كبارا في العمل ايضا. وانا اكتفي بذكر بعض الشواهد فقط سيدنا الامام الشافعى رضي الله عنه وارضاه. كان يختتم في كل شهر ثلاثين ختمة - [00:20:55](#)

وكان يختتم في شهر رمضان ستين ختمة سوى ما يقرأ في الصلاة. رضي الله عنه وارضاه. وهذا رواه عنه الربيع بن سليمان وهو صحيح عن الشافعى رضي الله عنه وقال المسبح ابن سعيد هذا الشافعى رضي الله عنه وارضاه. وكان مسبح ابن سعيد يقول كان محمد بن اسماعيل يعني البخاري - [00:21:09](#)

يختتم في رمضان في النهار كل يوم ختمة. ويقوم بعد التراويح كل ثلاث ليال بختمة كل ثلاث ليال بقتله وحکى الامام الذهبي رحمه الله تعالى في السير ان رجلا رأى شعبة ابن الحجاج ابو بسطان رحمه الله تعالى - [00:21:29](#)

قال له ما رأاه في المنام. قال له ما فعل الله بك ؟ فقال وفتك الله لحفظ ما يقول. ثم انجى يقول حباني الهي في الجنان بقبة لها الف باب من لجين وجوهه. وقال لي الرحمن يا شعبة الذي تبحر في جمع العلوم فاكثر. تنعم بقربى ابني - [00:21:48](#)

رضا وعن عبدي القوام في الليل مسعا. كفى مشعر العزا بان سيزورني. واكشف عن وجهي الكريم لينظر هذا فعالى بالذين تنسكوا ولم يألفوا في سالف الدهر منكرا ولم يألفوا في سائر المنكر. هكذا كانوا. هكذا كان الكبار كبار العلم. كبار العمل - [00:22:08](#)

وقال ابو بكر ابن ابي مريم رحمه الله تعالى سمعت مشيختنا يقولون اذا حضر شهر رمضان قال قد حضر مطهر قد حضر مطهر ويقولون انبسطوا بالنفقة فيه فانها تضاعف كالنفقة في سبيل الله - [00:22:32](#)

احفظ هذه الجملة كبار العلم كبار العمل اذا علمت ذلك يا طالب العلم فعلا انك تشغل في سائر ايامك ان كنت م جدا بامور عظيمة. من حفظ وتكرار ومراجعة. وقد يصاحب ذلك ايضا طلب المعاش - [00:22:52](#)

الذى لابد منه وهذه هموم وهذه هموم كبيرة وكل شيء نفيس خطير يطول طريقه ويكثر التعب في تحصيله. والعلم لما كان اشرف الاشياء لم يحصل الا بالتعب والجهد تكرار وهزل اللذات والراحة - [00:23:09](#)

وكنت ذكرت في محاضرة سابقة عن هموم طالب العلم كلام الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى المناظرة التي وقعت عند الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى بين العلم والعمل وطلب المعاش ايضا - [00:23:26](#)

بين العلم والعمل وطلب المعاش. وان الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى عبر عن حالة طالب العلم عبر عن حالة طالب العلم من طبيعة حاله انه يعني اذا تعلم فان العلم يدعوه الى العمل - [00:23:45](#)

فاذا ذهب الى العمل يعني وبدأ يشعر بحلاوة هذا العمل وبدأ يتفرغ لهذا العمل صاح به العلم اين تذهب ؟ ولماذا تركتني ؟ وانا كنت دليلا الى وصولك والله عز وجل يقول وقل رب زدني علما - [00:24:03](#)

فإذا اشتغل بهذا دعاه ايضا داعي الدعوة الى الله عز وجل ودلالة العبادة على الله عز وجل. فإذا وقف متحيرا دعاه داعي الكسب وتحصيل باب الذي قال فيه الشرع كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت - 00:24:23

هذا كله يعني يعمل في قلب طالب العلم لطيلة العام. ولذلك كان مواسم العبادة تأتي لتبعث في نفسه الاقبال على الله عز وجل. هذا حال كل طالب علم. كل طالب علم يشكو من - 00:24:44

في هذه الامور لكن مواسم العبادة تأتي كأنه نوع من انواع الهدوء والسكينة والطمأنينة لانه خلاص طالب العلم يركز يخلو بنفسه يحسن الاستعداد للقاء ربه. كان هذا دأب الصالحين من السلف الاولين - 00:24:57

لأن السنة شجرة الشهور فروع هذه الشجرة. والابيات اغصان هذه الشجر والساعات اوراق هذه الشجرة. والانفاس ثمر هذه الشجرة. فمن كانت انفه في طاعته بطاعة الله فثمرة شجرته طيبة. ومن كانت في معصية فثمرته حنظل. وانما يكون الجناد يوم المراج - 00:25:11

فعند الجداد يتبيّن حلو الثمار من مرها الله عز وجل جعل لكل انسان في يومه وليله في يومه وليلته مظائف موظفة وظائف طاعتي منها ما هو مفترض زي الصلوات الخمس - 00:25:33

ومنها ما هو مندوب اليه. وجعل ايضا في شهور الاهلة وظائف معينة موظفة زي الصيام الزكاة الحج ومنها فرض مفروض ومنه ما هو مندوب لكن الله عز وجل اكرمنا وتفضل علينا سبحانه وبحمده ان الله عز وجل جعل لنا شهر رمضان - 00:25:49

طبعا شهر رمضان بالنسبة للمسلم ليس كغيره. سيدنا جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول الموسام لها احكام خاصة سيدنا جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه يقول اذا صمت فليصم سمعك - 00:26:10

وبصره ولسانك عن الكذب والماثم. ودع اذى الخادم ول يكن عليك وقار وسكينة يوم صومك ولا تجعل يوم فطرك ويوم صيامك سوء اذا لابد انك انت تهتم اهتمام زائد بطاعة الله عز وجل في شهر رمضان - 00:26:23

لابد انك انت تعمل عمل زائد لله سبحانه وتعالى في شهر رمضان لابد انك انت تعرف ان ان الخير له يعني آن رمضان غرت موسام الطاعة رمضان غرت موسام الطاعة - 00:26:43

وهذا مهم جدا ان تدركه سبحانه الله الانسان لابد ان هو يستحضر كما قال موسى عليه الصلاة والسلام وعجلت اليك ربى لترضى وعجلت اليك ربى لترضى وشهر رمضان ينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر - 00:27:00

يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر فلابد انك انت تعلم لابد انك انت تعلم ان شهر رمضان فرصة لك فرصة لك لان دى موسم من موسام الخيرات - 00:27:19

يجتمع فيها شرف الزمان ويجتمع فيها شرف العمل ايضا العمل والله عز وجل دعا عباده للتزوّد من الطاعة. قال الله عز وجل ولكل وجهة هو موليها فاستبقو الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قادر. وقال الله تعالى فاستبقو الخيرات الى الله مرجعكم جميعا - 00:27:32

وقال الله عز وجل فاستجبنا له ووهدنا له يحيى واصلحتنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعو لنا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاسعين فلابد انك انت تجتهد في طاعة الله عز وجل. وتجتهد انك انت تتعرض لنفحات رب سبحانه وتعالى - 00:27:54

والسلف كانوا يفعلون ذلك. السلف كانوا يختم القرآن في غير رمضان في ايام معينة في سبع. فإذا جاء رمضان ختم في في كل ثلاث فإذا جاء العشر ختم كل ليلة - 00:28:13

فهذا له اصل. هذا له اصل من فعل السلف الاولين. ومن فعل العلماء الصالحين ولذلك يعني ورد ايضا عن الامام احمد رحمة الله انه كان يختم ختمات كثيرة في شهر رمضان. يعني كان يزداد من طاعة الله عز وجل في شهر رمضان. فاولى بطالب العلم ايضا - 00:28:27

ان هو يكون له اوراد لازمة وهذا هو الغاية. ان تكون له اوراد لازمة لطالب العلم في شهر رمضان. لازم تهتم باورادك واعمالك الدائمة في شهر رمضان ولابد ان تبدأ من الان - 00:28:47

شهر شعبان هو عبارة عن المقدمة لشهر رمضان. ولابد ان يكون حال طالب العلم في شهر شعبان انه بيستعد فيه لشهر رمضان بيستعد فيه لشهر رمضان. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر - 00:29:04

الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملی وانا صائم رمضان موسم مغفرة. من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:29:30

ليلة القدر خير من الف شهر. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. شهر رمضان فيها دعاء مستجاب. يقول النبي صلى الله ثلاث دعوات لا ترد. ومنها دعوة المسافر - 00:29:45

ومنها دعوة المسافر وحسنه النووي رحمة الله تعالى والله عز وجل له عتقاء في كل ليلة في شهر رمضان انت ولذلك من لم يكن له عذر حينئذ يعني من لم يكن له عذر - 00:30:00

قال ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتي عليه رمضان فلم يغفر له ابعده الله ادخله النار قل امين قلت امين فلا بد انك انت تستعد من الان لهذا الموسم العظيم لشهر رمضان. لابد انك انت تتذكر ان نهاية شهر رمضان انت ستكون من اي فريق - 00:30:16 لك شهر شعبان الان وهذه الايام المتبقية اليسيرة التي بقيت من شهر شعبان لابد ان تعميرها لابد ان تعميرها ولابد ان تتخذ الاوراد الثابتة من الان لشهر رمضان ومن اعظم الاوراد الثابتة التي لابد ان ان تهتم بها ورد القرآن - 00:30:35

شهر رمضان شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وانت كطالب علم المفترض اصلا ان انت بتدرس العلوم اللي انت بتدرسها علشان تتعلم يعني عشان تتعلم كيف تقبل على الله عز وجل. لما وانت بتجلس في البلاغة مسلا وتقرا في القرآن - 00:30:56

تتعلم التقديم والتأخير بتأخذ انت باب التقديم والتأخير ولا تقديم المسند وتأخير المسند اليه ولا تنكير المسند ولا تعريف المسند تأخذ كل هذه لكي اذا قرأت في القرآن تفهم. لكي اذا قرأت في القرآن تعلم ان هذا الكلام لا يمكن ان يكون الا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:31:17

لابد ان هو يكون كلام رب العالمين سبحانه وتعالى لا يصلح هذا الكلام الا ان يكون كلام رب العالمين سبحانه وبحمده الورد الاول اللازم لطالب العلم الذي لابد ان يبدأ من الان هو ورد القرآن - 00:31:36

والحديث عن القرآن حديث طويل وانت تعلمونه. انا لن اطيل في الاوراد لكن ساذكر لكم رؤوس الاوراد ان شاء الله تعالى الورد الثاني ورد الذكر ورد الذكر. الله عز وجل يقول سبحانه وتعالى الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب - 00:31:50 انت لابد انك انت تحاسب نفسك على ورد الذكر لابد انك انت تحاسب نفسك على ورد الذكر لابد انك انت تحاسب نفسك على انك انت انك انت بتذكر رب العالمين سبحانه وتعالى ولا لا - 00:32:11

ولا تترك الذكر لعدم حضورك مع الله فيه اوعى انك انت تسيب الذكر لانك غير حاضر مع الله فيه. لان غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكره - 00:32:27

غفلتك عن وجود ذكره اشد من غفلتك في وجود ذكرك. غفلتك عن الذكر اشد من غفلتك في الذكر وده مهم جدا انك انت يكون لك ورد يومي. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من صلى علي - 00:32:41

آآ من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة. لو انت شفت اذكار الصباح والمساء اذكار النوم بالاذكار المقيدة الاذكار المطلقة. الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ادعية الافطار - 00:33:00

ادعية النوم الادعية العامة كل هذا مما يحث الانسان ان يكون مكثرا من ذكر الله عز وجل لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول والزaki يقول عن هذه العبادة هي العبادة المقرونة بلفظ الكثرة - 00:33:15

اذكروا الله كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فلا بد ان تكثر من ذكر الله عز وجل والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذakra كثيرا - 00:33:32

وبسحوه بكرة واصيلا كفاية قول الله عز وجل والله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والانكار.

وكفاية قول الله عز وجل فاذكروني اذكركم واشكركم - 00:33:49

الورد السادس من الاوراد ورد القيام الله عز وجل يقول امن هو قانت انة الليل ساجدا وقائما يحذر الاخره ويرجو رحمة ربها. قل هل 00:34:01
يستوي الذين يعلمون الذين لا يعلمون انما يتذكر اولي الالباب -

فلا بد انك انت تعود نفسك على القيام بين يدي الله عز وجل. حتى لو انت تصلي العشاء تقوم تصلي ركعتين وبعد حين تصلي ركعة الوتر
عود نفسك على كده انك انت لا تترك القيام ابدا. لا تترك ركعة الوتر ابدا. يبقى انت عندك ورد من القرآن ورد من - 00:34:20
لا نتكلم عن الفرائض. الفرائض هذا امر منتهي منها. نحن نتكلم عن الاوراد التي تعينك على العبادة. التي تعينك على مزيد من الاقبال
على الله عز وجل ورد القرآن ورد الذكر ورد القيام - 00:34:38

ورد القيام لان القيام محياه للبدن ونور في القلب وضياء في البصر وقوه في الجوارح الرجل اذا قام من الليل اصبح فرحا يجد لذلك
فرح في قلبه واذا غلبه عيناه فنام عن عن حزبك اصبح حزينا منكسر القلب كانه فقد شيئا - 00:34:57

وقد فقد اعظم الامور له نفعا فلا بد انك انت تعود نفسك على القيام بين يدي الله عز وجل على المحبة لله سبحانه وتعالى انك انت
تصف قدميك ولابد ان تعلم ان الامر ده يحتاج الى مجاهدة - 00:35:19

او عى تفكير ان الامر سهل يعني لا الامر يحتاج الى مجاهدة ويحتاج الى صبر الورد الرابع هو ورد الصدقة يقول ابن عباس رضي الله
تعالى عنه وارضاه كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة - 00:35:36

النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود بالخير من الريح المقصدة وكان ده عموما اهواه. وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل. وهذا اصل ان الاعمال الصالحة تزداد في شهر رمضان - 00:35:53

من الاعمال الصالحة في شهر رمضان تتضاعف ان طالب العلم العبادة بتاعته في شهر رمضان لابد ان هي تكون عبادة زائدة وكان
اجود ما يكون في رمضان حين القاه جبريل وكان يلقاه كل ليلة في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 00:36:08

فاجود بالخير من الريح المرسلة الورد الاخير ولكل يعني اوراده الخاصة بلا شك يعني وهو ورد الدعوة الورد الخامس هو ورد الدعوة
الى الله عز وجل لابد انك انت يكون عندك قدر من دعوة الناس اذا ربنا سبحانه وتعالى اكرمك بالعلم. فلا بد انك انت تحت الناس
على الطاعة تذكراهم بالله عز وجل - 00:36:27

يحتاجون الى كثير من التذكير بالله عز وجل في شهر رمضان لو انت ربنا سبحانه وتعالى رزقك يعني علم فلا بد ان يعني ان تزكي هذا
العلم في شهر رمضان. وان تجتهد في دعوة الناس الى الخير في شهر - 00:36:52

رمضان ان تجتهد في دعوة آآ اصحابك واصدقائك وآآ اهلك ان يقيموا الليل وان يجتهدوا في عبادة ربهم سبحانه وتعالى هذه الابواب
ثم ساذكر لكم واختتم بهذا ان شاء الله تعالى - 00:37:06

ساذكر لكم يعني بعض الاشياء التي تعينك على السلوك في شهر رمضان والتي تعينك على طريقك لله عز وجل. اما كانت لي محاضرة
اسمها اضاءات في طريق السير الى الله عز وجل - 00:37:23

يعني ذكرت فيها قدرها من ذلك لكن ساذكر هنا ان شاء الله تعالى اشياء اخرى اه يعني قد تتقاطع وقد لا تتقاطع ان شاء الله تعالى مع
تلك المحاضرة انا ذكرت في هذه المحاضرة في آآ يعني اضاءات في طريق السير الى الله - 00:37:37

انه الانسان لابد ان هو يجدد معلم السير ويهتم بتصحيح سيره وسلوكيه. وده مهم جدا يا اخوانا للاسف الشديد الانسان يعني آآ يغفل
عن هذا الامر وبالذات ان احيانا الانسان لما يكون طالب علم حتى وكان طالب علم مجتهد - 00:37:53

ويخفى عن اصلاح نفسه وسبحان الله يعني من اخر ما كتب شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ورضي عنه ان هو قال انه ان يقال انه بعث
الى قاعدة في التفسير بخطه - 00:38:13

وعلى ظهرها ابيات بخطه من نظم شيخ الاسلام يقول فيها انا الفقير الى رب البريات انا الميسكين في مجموع حالاتي انا

الظلوم لنفسي وهي ظالمة والخير اذ يأتينا من عنده يأتي - 00:38:26

لا استطيع لنفسي جلب منفعة ولا عن النفس في دفع المضرات وليس لي دونه مولى يدبرني ولا شفيع الى رب السماوات ولا ولست املك شيئاً دونه ابداً ولا شريك انا في بعض ذراتي - 00:38:41

ولا ظهير له كي استعين به كي كما يكون لارباب الولايات الانسان لابد ان يجدد معلم سيره الى الله عز وجل. لابد ان هو يتوب الله سبحانه وتعالى لابد ان هو يقرأ كثيراً في عبادة النبي صلى الله عليه وسلم. لابد ان يستغث بالله عز وجل - 00:38:57
من زنوبه لابد ان ان يعني آن يحفظ عمره. هذه كلها من من الاضاءات لابد ان ان يعرض عن العصاة وان يدعوا لهم لابد ان يعلم ان الدواء ليست حلوى - 00:39:17

يأكلها ان مرض السنين لا يشفى في ساعة مرض السنين لا يشفى في لو الانسان عنده مرض اربعين سنة هو لا يذهب عنه في ساعة واحدة ولا في يوم واحد. الا - 00:39:32

بشيء يعني خارج. لكن الاصل ان الانسان اللي عمل معاشي وتقلب في الحرام انه لابد انه يعقد مع الله عز وجل عقد التوبة ويقبل على ربه سبحانه وتعالى. اه ربنا سبحانه وبحمدك - 00:39:45

لكن مما يستعين به طالب العلم في سلوكه في شهر رمضان ان يسوس نفسه سياسة النفس بعض الكرام من الاخوة طلبة العلم يأتي في شهر رمضان يضع لنفسه املاً كبيرة - 00:40:00

انا خلاص في شهر رمضان هقرأ تفسير الطبرى. هو اصلاً ما قرأش التفسير الطبرى طول السنة او اقرأً صحيح البخارى وتفسير الطبرى واقرأً آآآ اجرد كتاب من كتب الفقه يعني هذا لا يصلح في شهر رمضان - 00:40:14

لا تضع لنفسك اهدافاً لا يمكن ان تتحققها راعي نفسك وكن بين الافراط والتفرط لا حتى ده في السلوك الشخصي لا تشبع الشبع المفرط ولا تجوع الجوع المفرط كن وسطاً بين التنعم والتقشف لا تقطع نفسك - 00:40:28

لابد انك انت تسوس نفسك في شهر رمضان ولا تضع لنفسك اهداف كبيرة لا يمكن ان تتحققها انت عارف ان وقتك ومجهودك لا يسمح انت هتنزل تصلي ممكناً لا يصفو لك في يومك تستطيع ان تفعل فيه شيئاً غير العبادات والاوراد التي - 00:40:47

خدناها مسلاً او التي انت خصصتها لنفسك الا انك انت تقرأً مثلاً في كتاب تفسير لو احتجت الى اية لتأتمل اية بعينها تحتاج الى البحث فيها لكن انك انت تضع لنفسك وبعد ما يفوت يوم واثنين وتلاته في شهر رمضان. تجد انك لم تفعل شيئاً فتعود على نفسك باللون. وتعود على نفسك بالترك. وتعود على نفسك - 00:41:05

خلاص مش هعمل حاجة او كما يفعل البطالين بعض الناس انه يدخل شهر رمضان وخلاص ويأخذ همة فيفتر بعد يوم يوم ثلاثة يقول خلاص ان شاء الله في العشر الاواخر يا رب ابداً - 00:41:25

طالب العلم ليس هكذا. انت لابد انك انت تتعلم سياسة نفسك لابد انك انت تتعلم تتعلم كيف تقبل على الله عز وجل وكيف تديم هذا القبائل على الله سبحانه وتعالى - 00:41:39

الامر الثاني مما يعينك على السلوك في شهر رمضان الاستعان بالاكتار من الحوقة قول لا حول ولا قوة الا بالله. اكثر من الان اكثراً من قول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:41:50

اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله. لماذا لان هذه الكلمة العظيمة اذا جعلها الانسان هج يراه لا حول ولا قوة الا بالله فانه بها الاتصال - 00:42:04

ويكابد الاهوال وينال بها رفيع الاحوال هذه الكلمة بها يحمل العبد الاتصال وبها يكابد الاهوال وبها ينال رفيع الاحوال الامر الثالث مما يعينك على السلوك الافتقار والدعاء قدم الافتقار او الدعاء. لا تسأل من الدعاء والطلب - 00:42:19

اطرح قلبك بين يدي مولاك سبحانه وتعالى ولا تسأل من الدعاء والطلب لان لان العبد يستجاب له ما لم يعجل. يقول قد دعوت فلم يستجب لي انت شف انت هل انت لك فعلاً ورد من الدعاء؟ ورد من رفع يديك - 00:42:42

اذا الله عز وجل ان ربنا يعينك على العبادة ان ربنا يعينك على طلب العلم ان ربنا يعينك على الصبر. ان ربنا يصرف عنك الفتنة ما ظهر

منها وما بطن - 00:43:00

هذا الدعاء هو الذي يعينك على الصبر. وما فيش حد بينال شيء الا بالصبر لم ينزل احد شيئاً من جسم الخير. نبي فمن دونه الا بالصبر النصر مع الصبر. والفرج مع الكرب والعسر - 00:43:10

ومع العسر يسراً فلابد انك انت تتعلم تعلم نفسك الصبر. وتديم الافتقار والدعاء لله عز وجل الامر الرابع مما تستعين به على الشروق ان تقرأ الان. تقرأ من الان في السلوك ممكناً تقرأ قاعدة في الفقر المحمدي لابن شيخ الحزاميين - 00:43:24
آآ ممكناً تقرأ الخريطة الایمانية للدكتور مصطفى مخدوم ممكناً تقرأ القواعد الاحسان الحسان في اسرار الطاعة واستعداد شهر رمضان. ممكناً تقرأ آآ جزء اللطائف المعاشر لابن رجب رحمة الله الذي تكلم فيه عن شهر رمضان. لكي تبعث في نفسك الشوق لشهر رمضان - 00:43:45

الامر الرابع ان تجتهد في العبادة مع الموازنة في الطلب ان تجتهد في العبادة مع الموازنة في الطلب. يعني كيف اوازن بين طلبي للعلم وعبادتي لله عز وجل انت عندك اشياء اساسية ممكناً تتفلت منك. زي المحفوظ مسلاً محفوظة من المتون - 00:44:03
فلا بأس ان تراجع محفوظك من المتون في الايام الاولى من شهر رمضان قبل الثالث الاخير قبل الثالث الاخير اللي هو العشر الاواخر من شهر رمضان يعني فإذا جاءت العشر خلاص شد المئز وجد واجتهد لدارك ليلة القدر والمغفرة - 00:44:25
لكن لا تشغلي بالعلم الانشغال الذي تنشغله سائر السماء. هذا الذي اراه والله اعلم ولكل وجهات هو موليهما ممكناً بعض الناس انا اعلم ان بعض طلبة العلم يعني تكون له خطة لكن هذا يحتاج الى جد عالي. انا اتكلم عن عموم الطلبة - 00:44:43
العموم طلبة العلم انه فيه اشياء لو انت تركتها فترة طويلة قد تتفلت منك زي مسلاً محفوظة من المتون زي بعض الكتب التي تحتاج الى مراجعتها او اللي انت دائم المراجعة لها - 00:45:02

خلاص دي لا بأس ان هي تكون في العشرين يوم الاول من شهر رمضان اذا جاءت العشر الاواخر فلا شيء الا عبادة الله عز وجل والاجتهد في تلاوة القرآن والاجتهد في اصلاح القلب - 00:45:16

لكن بشرط هذا كله بشرط ان تجاهد نفسك على العمل وان تترك البطالة انما ان طالب العلم يجمع على نفسه بين البطالة العلمية والبطالة العملية في شهر رمضان فهذا هو الخسران المبين. نسأل الله العافية - 00:45:29

يعني بعض طلبة العلم يأتي في شهر رمضان يقول خلاص شهر رمضان شهر عبادة. والعلماء والسلف كانوا يتبعدون لله عز وجل في شهر رمضان. خلاص انا لا احتاج الى اكثراً من ذلك. وشكراً - 00:45:45
لا هذا لا يصلح هذا لا يصلح. هؤلاء كانوا يتركون صحيحة لكتهم كانوا يقبلون. فانت اذا فعلاً جاهدت نفسك جاهدت نفسك وحاولت انك انت تجتهد في شهر رمضان وتصلح نفسك فيها ونعمت - 00:45:55

لكن ان تجمع على نفسك بين البطالة العلمية والبطالة العملية هذا هو الخسران المبين واياك ان تيأس اياك ان تيأس
لابد انك انت تجتهد في تهذيب نفسك واصلاح حالك واصلاح اخلاقك - 00:46:12

وانك انت يعني تعلم من نفسك الحق والباطل ولا تستغرب ان ينقدك الله عز وجل من شهوتك وكما قال كما قال ابن عطاء رحمة الله من استغرب ان ينقدك الله من شهوته وان يخرجه من وجود غفلته فقد استعجز القدرة - 00:46:31

الالهية وكان الله على كل شيء مقتدراناً وانا ساذكر لك يعني شيئاً مما ذكره اعتم بهدا انا ساقراً هذا الفصل من هذا الكتاب الجميل كتاب السلوك او قواعد في السير الى الله ابن شيخ الحزاميين - 00:46:52

رحمة الله تعالى. الشيخ عماد الدين الواسطي رحمة الله ابن شيخي الحزاميين يقول رحمة الله تعالى قاعدة في بيان عمل يوم يوم وليلة للابرار. ويوم وليلة للسائرين الى طريق المقربين جعلنا - 00:47:08

الله منه قال رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة اعلم وفتنا الله واياك لما يحبه منا ويرضاه. ان الابرار هم التوابون.
اذا انبهوا من منامهم اهتموا باقامة - 00:47:24

امر الله من الوضوء والصلوة يعني هذه كما اه كما نقول يعني خطة سلوكية او يعني بأنه ترتيب للعبد وترتيب مثلاً وهذا الترتيب يعني

هو جعله للعبد عموما في سائر ايامه. لكن لا بأس ايضا ان احنا نذكركم به في شهر رمضان - 00:47:39

قال رحمة الله ان الابرار هم التوابون اذا انتبهوا من مناهم اهتموا باقامة امر الله من الوضوء والصلوة كما امرهم الله عز وجل. فاذا صلوا صلاة الصبح اشتغلوا بفنون الاوراد - 00:48:00

من التلاوة والتسبيح والتحميد والدعاء بما ثبت عن رسول الله. صلى الله عليه واله وسلم ثم يقصدون مجالس العلم والمواعيد التي 00:48:15

يذكر فيها امر الله ونفيه ووعده ووعيده وتفسير كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:48:34

فتشرق قلوبهم من قسوتها. وتتنور اسرارهم بنور العلم بعد جهلها. وتثور فيها بواعث الخيرات والمسارعة اليها مع المسابقة لفوتها

ويتجدد على قلوبهم عزائم الصيام للثام والصدقة والاطعام وربما اشتقوا الى مجاورة البيت المكرم المحرم او - 00:48:56

بيت المقدس لتضاعف الاعمال فيها طهره الله من دنس اليهود. هذا ونفوسهم ميالة تسابقهم الى الشهوات. وهم يعبدون الله تعالى

بمنعها عن ذلك. واللوم لها اذا قارفت شيئا من ذلك. وهم اهل تودد وتراحم وتواصل يعاشرون المؤمنين بالرحمة والرفق - 00:49:16

وغير ذلك من الاخلاق المشروعة فاذا فرغوا من الميعاد ركعوا صلاة الضحى. ودعوا ربهم في مهام دينهم ودنياهم وآخرتهم ثم من كان

منهم له سبب قصد نحوه ليتعفف به عن الخلق. يعني اللي عنده شغل او عنده عمل او عنده كلية او عنده شيء - 00:49:16

يعمل لا يبرح قصد نحوه ليتعفف به الخلق. ويتصدق منه ويؤثر وان كان مفطرا اطعم شيئا مما رزقه الله تعالى من القوت الحال. لا 00:49:36

ويرحك ذلك الا قريب الزوال. فينهض متاهيا للصلوة بالوضوء التام - 00:49:55

والقصد الى التهجير كما ورد في السنة. ولو علموا ما في التهجير لاستبقوا اليه. وقصد الصف الاول عن يمين الامام. كما ورد لو يعلم 00:50:15

الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموه. وكما ورد ان الله وملائكته - 00:50:15

يصلون على ميامين الصفوف فاذا قامت الصلوة قام الى الصف وسد الخلق وده مهم جدا لان بعض طلبة العلم يغفل عن ذلك في شهر 00:50:34

رمضان وتقوته الصلوات. ممكنا ينام تقوته الصلوات. لآ انت لابد انك انت تأخذ نفسك بالحزن - 00:50:47

وتجتهد انك انت تدرك الصلوات في اوقاتها قال رحمة الله تعالى فاذا قامت الصلوة قام الى الصف وسد الخلل كما ورد في السنة.

وعمل على قطع الخواطر في الصلوة وعلى فهم ما يقول - 00:50:34

من يقول فنفسه تجول في الدنيا وافكارها. وهو يجازبها ويدافع الخواطر. كلما قرأ اية طالب نفسه بفهمها. واذا وسجد تواضع قلبه 00:51:12

في الميعاد واستماع العلم راح اليه. يعني هو الشیخ بیقول ان الانسان یفعل - 00:51:28

الانفع الى قلبه. وهذا سؤال نسألة كثيرا في شهر رمضان. يا ترى اقبل على التفسير واتفهم معاني القرآن ولا اقبل كثرة التلاوة هذا

هذه اجابة من الاجابات. من الاجابات انك انت تفعل ما يصلح لقلبك. لا تنشغل بالسؤال كثيرا. انظر الى ما يرضي ربك سبحانه وتعالى

قال رحمة الله تعالى وان قصده اخ يستفيد منه افاده بشرط الا يتعاشروا يعني لا يستمرى الانسان فيتكلم فيما لا يرضي الله عز وجل.

ولا يبرح كذلك الى العصر الى المغرب ومن المغرب الى العشاء على هذا النمط. يقدم الاولى فالاولى والافضل فالافضل - 00:51:48

طبعا بعد العشاء في شهر رمضان ستأتي صلاة التراویح ولابد ان يحرص طالب العلم على ان 00:52:09

يصلی التراویح ويطبل في صلاة التراویح. ان وجد مسجدا فيها ونعمه والا فليكن له حق - 00:52:23

من القيام بالليل ومن اطالة القيام بين يدي الله عز وجل. ومن اطالة قراءة القرآن قال فاذا انصرف الى منزله وقعد على فراشه لينام

حاسب نفسه. هل ارتكب في يومه معصية؟ هل عمل عملا مفضولا من الخير؟ وفوت به على نفسه - 00:52:23

على نفسه عملا فاضلا فيجدد التوبة من سائر الذنوب والمناقض. ثم قرأ شيئا من القرآن وذكر الله تعالى ونام على فراشه طاهرا كلما

تعار من الليل قال لا الله الا الله - 00:52:41

الى اخرها كما ورد في السنة. اللي هي لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله - 00:52:55

الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له. فاذا توضأ وصلى قبلت صلاته. ثم يتوضأ ويدعو دعاء المشروع قبل الصلاة. وهذا من المهم جدا ان ينتبه طالب العلم الا يضيع ليلة - 00:53:05

بعض الاخوة من طلبة العلم اذا جاء ليتام اذا جاء بعد التراويح خلاص ظن ان هو كده شهر رمضان بالنسبة له انتهى وان العبادة انتهت خلاص كده. بصلوة التراويح. لا. انت المفروض لها ترجع الى بيتك تكون ايضا يا اما بفتح المصحف. يا اما بتقرأ يا اما كما قلنا بتراجع المحفوظ - 00:53:21

الذى لا تزيد ان ان يتفلت منك. لكن هو شهر رمضان ده فرصة اما لك ورد من ذكر الله عز وجل قبل ان تنام. فيه ناس بيسهروا لعند بيفضل سهران من بعد صلاة التراويح لعند الصبح - 00:53:42

ولا يفعل شيئا يعني هو يضيع وقته. شوية عند الاخوة الفلانيين وشوية مش عارف مع صاحبه مين اللي بيذوق وشوية مع آآفين هو هذا دي فرصة. شهر رمضان ده فرصة. انت لما تضيع نفسك بالطريقة ديت. هتعمل ايه في في بقية السنة؟ طب انت بقية السنة بتقابل الناس دهيت - 00:53:55

يعني انت بقية السنة بتقابلهم تضيع على نفسك كمان انك انت في شهر رمضان الليل اللي هو انت ممكن يعني نادرا ما تدرك الثالث الآخر من الليل في غير شهر - 00:54:15

نادرا ما تدركه. يا دوبك تصحي على صلاة الفجر طب ما انت في شهر رمضان كده بتكون صاحي. طب ما تقوم تصلي في الثالث الآخر من الليل وتصف قدميك بين يدي الله عز وجل. يا سيدى مش عايز تصلي ادع الله سبحانه وتعالى اجتهد في - 00:54:26
دعاء الله عز وجل. اجتهد في ذكر الله عز وجل. اما الدعاء دعاء المسألة والطلب او دعاء المدح والثناء. كن في دعاء المدح والثناء في دعاء المسألة والطلب هو الشيخ رحمه الله يقول ثم يتوضأ ويدعو الدعاء المشروع قبل الصلاة اللهم رب جبريل وميكائيل الى اخره - 00:54:41

قال ويقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض الى اخره. ثم صلى احد عشر ركعة او ثلاث عشرة ركعة يطيل قراءتها طبعا ده في غير رمضان احنا عارفين ان في رمضان يصلى احدى وعشرين ركعة او ثلاثة وعشرين ركعة - 00:55:01

فاذما فرغ وتمكن الثالث الاخير وجاء الوقت الذي اخبرنا فيه بالنزول فيكثر العبد فيه من الدعاء والتضرع. سورة الاخر من الليل والابتهاج في مصالح في الدنيا والآخرة الى ان ينفجر الفجر. فاذ طبعا هنزوون هنا ان هو ايضا هيتسرح - 00:55:16
فاذما انفجر الفجر صلى ركعتي السنة وخففهما وانضجع عقبهما كما وردت به السنة طبعا هو لو عارف انه هينام عليه صلاة الفجر ينتظر يعني. ثم خرج الى مسجد الجماعة لصلاة الفجر ثم عاد الى دواببه الدائر حتى - 00:55:33

سيأتيه اليقين هذا قصد يعني ده خطة سلوكية لعموم عباد الله عز وجل. لعموم ودام من احرص احرص ما يكون على هذه الخطة السلوكية طالب العلم باحرص ما يكون على هذه الخطة السلوكية - 00:55:51

تستبدل الاخت لو الاخت مسلا لو طبخت فده احضار ده اطعام صائم ان ده اعانة - 00:56:06
اىضا تستحضر ان هي مسلا لو طبخت فده احضار ده اطعام صائم ان ده اعانة - 00:56:06

لهم على عبادة الله عز وجل الى اخره يعني. من التوابا الطيبة ثم ذكر رحمه الله تعالى عمل يوم وليلة للسائلين الى منازل المقربين. وهذا انزكه لكم لتقرؤه في في هذا الكتاب آآكتاب قواعد في السير الى الله سبحانه وتعالى - 00:56:25

فنسأل الله عز وجل ان يصلحنا واياكم. وان يجعلنا الله سبحانه وتعالى واياكم يعني من المقربين عليه ومن القائمين بحقوقه سبحانه وبحمده فلابد ان الانسان يحرض على لقاء لقاء الله كما قال الله عز وجل من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتى - 00:56:47
اذا كنت ترجو لقاء الله عز وجل فلابد ان تجتهد في لقاء ربك سبحانه وبحمده وفي طاعة ربك جل وعلا الله عز وجل يقول قل انما انا

بشر مثلكم يوحى الي. انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك به - 00:57:08

عبادة ربها فانت لابد انك انت يعني لابد ان لا هو ذكر النوم والله الامام ذكر انهم ذكر النوم يعني هو ذكر النوم. لكن آآ المقصود ان الانسان يعمل. الانسان يعمل. ويعني آآ يجتهد في طاعته - 00:57:27

ربه سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بالعلم الشريف الانسان يا اخوانا اذا اهتم بشيء ادركه انت لو لو انت انت شف من نفسك. انت لو مهتم باي حاجة هتدركها. لو انت حاطط في دماغك انك انت يعني انك انت تصل الى شيء ستصل - 00:57:45

فانت اهم شيء انك انت تحاط في دماغك انك انت تصل الى الله انك انت تصل الى الله وان الى رب الممتهن وانا الى رب الرجعى والله وان الى رب الممتهن وان الى رب الرجعى - 00:58:05

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم حسن الاقبال عليه وان ينفعنا الله عز وجل واياكم بهذا العلم وان يرزقنا العمل به. وده المهم انت ترزق ان تعمل بالعلم - 00:58:19

وان تقبل على ربك سبحانه وتعالى وهو راض عنك. هو ده المهم. المهم مش انك انت تحفظكم ولا تقرأكم؟ كل ده خير وبركة. وكل ده يعني ان شاء الله نرجو ان يكون يعني مما يرتكب الله عز وجل به درجات. لكن لابد ان ترى اثر العلم في حياتك. اثر العلم في لسانك - 00:58:32

اثر العلم في سلوكك. اثر العلم في اثباتك. اثر العلم في كل شيء من حولك. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا واياكم وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى واياكم يعني العمل بالعلم وان يرزقنا الله الاقبال عليه - 00:58:52

الاقبال عليه وان يرزقنا الله عز وجل الاعتصام به. وان يرزقنا الله عز وجل محبة كتابه ومحبة ان يرزقنا الله عز وجل محبة اولا وان يرزقنا الله تعالى محبة نبيه صلى الله عليه وسلم. وان يرزقنا الله عز وجل محبة كتابه. وان يرزقنا الله سبحانه وتعالى - 00:59:10

حسن الاقبال عليه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا. واسكر الاخوة الكرام في مركز تميز على هذه الدعوة الطيبة يعني جزاه الله خير الجزاء واوفاه. وجعل الله عز وجل ما يقومون به في موازين حسناتهم - 00:59:30

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم شيخنا الكريم جزاكم الله عنا خيرا الله يبارك فيك آآ يعني لا بأس ببعض الاسئلة - 00:59:50

لاباس آآ يقول قد يفتر العبد بعد مرور اول ايام من رمضان فكيف يعالج مثل ذلك جميل اه طيب من المهم جدا ان يدرك ان يدرك الانسان ان ده امر طبيعي - 01:00:05

يعني ده اول اول شيء لابد ان يهتم به او لابد ان هو يعرفه الانسان من نفسه انه يعرف ان ده امر طبيعي ولذلك يا اخواننا من المهم جدا ان الانسان قبل شهر رمضان - 01:00:25

يعني يفعل ما يسمى بالقفزة الایمانية.انا لي محاضرة لعلكم تستمعون لها ان شاء الله تعالى. يعني انا لعلها ان شاء الله تكون مفيدة في هذا الامر اسمها القفزات الایمانية القفزات الایمانية واثرها على النفس - 01:00:40

قفزات الایمانية واثرها على النفس فالانسان لابد ان هو يعلم ان الطريق طويل وانه لابد ان هو يحارب يحارب نفسه. ولابد ان هو يفضل على الطريق الفتور الذي تظل معه على الطريق ده فطور طبيعي - 01:00:56

لما سئل سفيان الثوري رحمة الله تعالى قيل له ذهب الناس وبقينا على حمر مدببة يعني ضعيفة قال ما احسن حالها لو كانت على الطريق فيا دارها بالحزن انما زارها قريب ولكن دون ذلك احوال - 01:01:18

دون ذلك احوال فلابد انك انت تعلم ان انت لابد ان تتعب ولابد انه يحصل لك نوع من انواع الفتور فانت بتجتهد تجتهد في عبادة الله عز وجل قبلها اللي هو آآ مثلا آآ القفزات الایمانية التي ذكرتها لكم ديت - 01:01:36

وبعددين اذا جاءك الفتور فليكن الفتور الى سنة لكم فتدرك الى سنة وده مهم جدا. انك انت اذا علمت انه طبيعي ان انت طبيعي انك انت تضعف ده طبيعي انك انت تضعف - 01:01:55

لكن هل معنى انك انت تضعف انك انت ما تقومش لأنك انت تتبعو القيام. بعد بعد هو ده اللي حصل لسيدنا ادم عليه الصلاة والسلام. الفرق بين ادم ابو البشر وبين ابليس لعنه الله - 01:02:11

ان سيدنا ادم صلوات الله وسلامه عليه لما عصى ربه قام قال الله عز وجل وعصى ادم ربه فقال ثم اجتباه ربه فتبا عليه وادم ابليس لما عصى تمادي في عصيانه - 01:02:24

فانت انت نفسك لابد انك انت تكون كابيك ادم. اذا جاءك الفتور اوعي انك انت تسيب نفسك. لأنك على الاقل يكون عندك التراويف اوعي تسيبها. عندك قدر من الذكر لا تتركه ابدا. لا تفعل المعصية - 01:02:36

وفي يعني آآلم اذكر هل يعني اه كنت انا كانت هذه محاضرة ولا ولا ايه لكن كان في قواعد لمعالجة الفتور. قواعد سبعة لمعالجة الفتور في شهر رمضان القواعد السبعة لمعالجة الفتور في شهر رمضان انا شرحتها. هي محاضرة هي سبع قواعد - 01:02:53

التعامل مع الفتور والملل والكسل في ايام الصراع الرمضاني هي كان اصلها آآيعني اصلها زي منشور الشيخ خالد بهاء آآالله يبارك فيه ويصلح له شأنه. وانا كنت شرحتها. بس انا ما اذكر هل هي يعني آآ - 01:03:17

هل هي منشورة ام لا؟ الحقيقة؟ نعم يا شيخنا هي منشورة. طبعاً فوائد للتعامل مع الفتور والكسل وما في ايام الصراع الرمضاني. دي لي محاضرة لي ايوا. نعم. الحمد لله. القرآن. ايوة بالزبط. انا نسيت الحقيقة. لكن انا يعني كاني توهمت بهذا يعني. فعموماً هي المحاضرة ديت - 01:03:37

المحاضرة ديت كانت شرح لهذا سبع قواعد في التعامل مع الفتور والملل والكسل في ايام الصراع الرمضاني. هي ديت. السبع قواعد ديت اللي هي لا تسعى في معصية الله ابدا - 01:03:57

لا تسعى لمعصية الله ابدا القاعدة الثانية آآ القاعدة الثانية احذر من مهنيات القلب الحاجز عن فهم القرآن والتلذذ بالعبادة. القاعدة الثالثة خذ قسطاً زائداً من الراحة السلبية. يعني التي ليست عن تعب او عبادة بدنية - 01:04:10

لان انت في تعب وقلب وملل قلبي ممكن تناول زيادة ما تعملي حاجة لكن اوعي انك انت تسيب الفرائض ولما تلاقي نشاط لا القاعدة الرابعة ان تأكيد ان انت كلفت نفسك من العمل ما ما تطبيق. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلفوا من العمل ما تطبيقون - 01:04:30

القاعدة الخامسة تخفف من العمل الذي تطبيقه. ما فيش مشكلة في حال الفروض. الفروض انك انت تتخفض لو انت كنت بتقرأ خمس اجزاء اقرأ جزئين اقرأ القاعدة السادسة عوض ما خففته بعمل اخر. انت مسلا تعبت عن القراءة خليك في الذكر. خليك في السماع اسمع القرآن - 01:04:53

دایماً اقول حتى الاخوات اللي عندهم عذر مسلا ان مش معنى ان انت عندك مشكلة في قراءة القرآن مسلا هل العذر ان انت ما تسمعيش القرآن؟ لا اسمعي القرآن عادي. القاعدة السابعة والأخيرة ادعوا الله عز وجل - 01:05:13

تخشع وتذلل قدر الطاقة تذللاً لله سبحانه وتعالى ممكن ان ترجع الى المحاضرة فيها شرح يعني لهذا بكله ان شاء الله تعالى نعم احسن الله اليكم شيخي آآ يقول آآ هل تنصح شيخنا بالاستمرار في البرامج العلمية في رمضان؟ ان نتوقف منها ونؤجلها الى ما بعد رمضان - 01:05:29

وذلك لما ثبت عن الاولين انهم كانوا يتفرغون للعبادة ويقبلون على القرآن انتم بتكمليوا ولا لا يا شيخ مصطفى الاول؟ نعم؟ انتم بتكمليوا يعني ولا هو كده ايه؟ كاتب السؤال كده. ايوا انتم بتكمليوا انتم يعني - 01:05:58

ولا بتوقفه ولا ايه عشان ما نقولش احنا بنوقف طوب شهر رمضان بتبقى فرصة للطلاب انهم يستدركونا اصلاً نفقتهم بس احنا بنوقف الدراسة يعني طول شهر رمضان وفترة العيد. اخذ راحتي يعني - 01:06:16

هو كما قلت لكم ايها الكرام انه انه طبعاً يعني كل انسان ممكن ادرى بحاله. بلا شك في هذا الامر بخصوصه يعني الذي اراه مثلاً واقوله بعض اخواني من طلبة العلم - 01:06:31

انه في اشياء ما تقفس عنها زي المحفوظ مسلا لو واحد بيأخذ وقفه ابن مالك بيحفظ متن من المتنون بيحفظ مئات المعاني والبيان

عنه مسلا مقدار من الحفظ ثابت غالبا الحفظ بيتأثر - 01:06:47

مع طول المدة. يعني اذا طالت المدة الحفظ بيتأثر المحفوظ لا تتركه. طيب هل اكون هل برضك انا هكون على قدر المزاكرة اللي انا هزاكرها في غير رمضان لأ - 01:06:57

لأ طبعا ما ينفعش. لازم شهر رمضان يختص بمزيد من العبادة والطاعة لله سبحانه وتعالى. لابد ان هو يختص بمزيد من العبادة والطاعة الله عز وجل. فعلى الاقل انت عندك قدر لا تتركه اللي هو قدر المحفوظ انك انت بتراجع مثلا. والله عندك همة ونشاط ربنا سبحانه وتعالى رزقك في وقت زائد. عايز - 01:07:12

خصوص ساعة ساعتين لمادة وزاكرة ما فيش بأس. لكن لو وجدت من نفسك اقبال على طاعة الله عز وجل فتزود من طاعة الله سبحانه وتعالى في شهر رمضان وراعي حال قلبك ايضا - 01:07:32

لكن لا تجمع وهو ده المهم جدا في الاجابة عن هذا السؤال. لا تجمع بين بطالة علمية وبطالة عملية لا لا انت ولو هتاخذ نية انك انت بتطلب العلم عبادة لله عز وجل ماشي. لكن انك انت مسلا ما يكونش لك لحظ زائد من الذكر ولا حظ زائد من تلاوة القرآن - 01:07:44

حظ زائد من الفهم للقرآن ولا حظ زائد من الذكر والصلة على النبي صلى الله عليه وسلم والحظ زائد من القيام مسلا ومع ذلك تترك العلم لأ ما ينفعش. لكن اجتهد يا طالب العلم اجتهد انك انت تزود من طاعة الله عز وجل - 01:08:04

في شهر رمضان اجتهد. وخاصة اذا كنت مجتهدا في غيره في طلب العلم. والله اعلم لكن كما قلت يعني الخلاصة يعني ان كل انسان ادرى بحاله. الذي اراه انه الانسان يبقى على المحفوظ - 01:08:22

لا ينقطع عنه يعني يراجع يحفظ الى اخره يعني لا لا يترك المحفوظ ثم بعد ذلك آ يعني افعل ما يشاء نعم احسن الله اليك شيخي يقول بسم الله كيف اتعلم سياسة النفس - 01:08:38

يعني كيف يسوس الرجل نفسه يعني نرجو التوضيح والزيادة في ذلك الامر والله هذا يعني هذا يعني بيان طويل لا يمكن. لا يمكن ان ان الانسان يعني آ ان انا آ اذكر ذلك - 01:08:59

بسربعة يعني. لا ينكر هذا صعب الاجابة عن هذا السؤال تحتاج الى الى بيان طويل جدا يعني انا لا استطيعه الان الله المستعان. يعني المهم المهم يعني ان انت اذا اردت ان تتعلم ذلك ستدركه ان شاء الله تعالى - 01:09:15

يعني انت فعلا لو انت عايز تعرف ازاي تسوس نفسك ان شاء الله هتتعلمها يعني. لأن ده معنى طويل. وانا يعني اذكر لك يعني آ محاضرة ممكن ان شاء الله ان هي تنفعك في ذلك يعني اسمها سياسة النفس في في مواسم العبادة. ده اخونا الدكتور كريم حلمي حفظه - 01:09:35

الله له محاضرة جميلة جدا بهذا المعنى تقريرا اسمها ستاشر قاعدة او حاجة زي كده في فقه سياسة النفس في مواسم العبادة ممكن تراجع المحاضرة دي ان شاء الله تفديك في هذا يعني - 01:09:55

يقول لماذا تتصحنا ان ان نقف يعني ماذا نفعل مع اطفالنا في رمضان؟ انك انت ان انت تشعرهم بشهر رمضان انا اشعرهم بالصيام حدتهم عن شهر رمضان حدتهم عن القرآن - 01:10:11

اخدتهم معك يشوفوا صليت التراويح انك انت توريهم المظاهر الایمانية بارك الله فيكم. طيب هذا يعني اذا كان طفله كبيرا قليلا يعني ان كان مثلا في غضون مثلا سنة او سنتين او ستة اشهر؟ يسمعوا القرآن - 01:10:27

يسمعوا القرآن خليه جنبه وهو بيقرأ القرآن جنبه وهو بيقول الاذكار احسن الله اليكم شيخ يقول آ الانسان ما يستصغرش يا اخواننا ما يستصغرش الطفل الصغير دهوت لما يشوفك وانت بتقوم الليل لما يشوفك وانت بتقرأ القرآن - 01:10:44

لما اشوفك وانت بتتعلم لما يشوف امه وهي مثلا البنت لما تشوف امها وهي مثلا يعني بتكون مشغولة شوية طبخ ولا بالمطبخ وشوية بطاعة الله وشوية من قراءة القرآن وشوية بسماع القرآن. وان البيت كله يحس ان البيت تغير في شهر رمضان - 01:11:02

مش زي ما كان قبل شهر رمضان هو ده المطلوب. يعني ده المطلوب. انا لما اقعد مسلا مع ولد كبير شوية وهاكلمه واقول له ان الصوم

01:11:21 كذا. حتى وهو مش هيصوم -

لكن اقول للصوم كذا وكذا واقول له ان فيه صلاة ترويج وفيه مسجد وفيه تهجد. لما يسمع هذه المصطلحات ايضا هذا خير وبركة بارك الله فيكم شيخنا. يقول وكيف يعرف طالب العلم ان هذا العلم ينفعه اذا لم يشعر بتغيير الاسلوب - 01:11:29 لا يبأس يعني لا يبأس. العلم ان شاء الله نافع باذن الله تعالى. العلم نافع لا محالة ان شاء الله تعالى وكتير من الائمة كانوا يقولون طلبنا العلم لغير الله فابي الله الا ان يكون معه - 01:11:49

معنى ابى الله الا ان يكون له ان العلم اصلا بيذهب سلوك سلوك الانسان العلم بيصلح الانسان فانت اهم شيء يا اخي انك انت تجتهد. تجتهد في عبادة الله. تجتهد في سلوك - 01:12:03

طريق السير الى الله عز وجل ما تسائلش انت انت لو انت وجدت من نفسك ان انت فعلا لم تتغير بالعلم خلاص. يبقى اجتهد ان تتغير بالعلم. هو ده المطلوب منك - 01:12:18

المطلوب منك انك انت تجتهد ان تتغير بالعلم. مش تسأل انه طيب اعمل ايه؟ لا تعمل ايه انك انت تتغير بالعلم؟ انك انت تعبد اخربني عن اقبالك عن الله عز وجل. انت عندك ورد من الذكر. انت بتجلس كده لوحده في خلوة. كان الشيخ حتى هنا في الكتاب الذي ذكرته لكم اللي هو كتاب - 01:12:30

السلوك دهوت كان له قاعدة اسمها قاعدة القاعدة في في الفقر المحمدي في قاعدة جميلة جدا في اخر الكتاب اخر مجلد الاول يعني. هو يقول ان ان العبد اذا اراد ان يسلك طريق الله عز وجل فيه امور لازمة في الاول. اول امر الخلوة - 01:12:49 اول امر يا اخوان تقدمع نفسك كده وتفتكروا الزنوب وتفتكر معاصيك وتسأل الله كثيرا وتلح على الله عز وجل. اخربني عن الحاحك عن الله كيف هل انت عندك فعلا نوع من انواع - 01:13:06

هل عند انت عندك نوع من انواع الدعاء الدائم لله سبحانه وتعالى فانت اجتهد الانسان لابد ان يجتهد. حتى لو وعي يجتهد. حتى لو اصابه ما اصابه ويجتهد. ويفضل كده لان هو الانسان هو في صراع - 01:13:18

والصراع دهوت مش معناه انك انت بتغلب الشيطان يعني ان انت بتغلب الشيطان مية في المية لأ ده هو الشيطان بيبنال منك وانت بتناول من الشيطان. مش بس الشيطان ونفسك والهوى واللي حواليك كل دول بياخدوا منك وانت بتاخد منك - 01:13:35

كل دول بيحاربوك وانت بتحاربهم. لحد اما تصل الى الله عز وجل لن تصل الى الله عز وجل سالما من كل طعنة. لأ لابد انك انت تطعم ولذلك قال اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الایه؟ الحزن - 01:13:51 ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار المقاومة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا ثياب يبقى هناك ما فيش نصب ولا فيه غلو ولا فيه لغوب لكن هنا في نصب وفي لغوب لابد - 01:14:10

لابد ان يكون في نصب وفي لغة بارك الله فيكم مشاهدينا الكرام يقول آآ من لم يكثر في رمضان من الصلاة ولكن اكتر من طلب العلم. حتى بعد التراويح مثلا الى الفتح - 01:14:23

فهل في ذلك بأس والله لو كان هذا يصلح قلبه يعني لو هذا كان يصلح قلبه فخلاص يعني لو لو يرى ان ذلك اصلاح لقلبه وفعلا هو يشعر من قلبه بذلك - 01:14:41

فلا بأس. لكن على الاقل فيه اشياء اساسية لا يتركها. يعني مثلا انه يكون عنده ورد من الذكر انه يكون عنده ورد ان انه يصلى التراويح ونحو ذلك خير وبركة - 01:14:57

وان كان يشعر ان ده يصلح قلبه وان كان ذلك نادرا فلا بأس لكن لا يضحك على نفسه. اهم شيء ان هو ما يضحكش على نفسه بارك الله فيكم شيخنا الكريم يقول كيف يجمع طالب العلم بين حفظ القرآن ومراجعةه وبين ختم القرآن - 01:15:08 لأ دى يعني السؤال دهوت يحتاج الى معرفة السن يحتاج الى معرفة سن السائل لو شم السائل كبير يعني الحفظ بالنسبة له صعب شوية يعني آآ فيعني ما فيش بأس انه يبدأ يعني مرحلة معينة من حفظ القرآن الكريم - 01:15:29

لكن يجمع بين الامرین. يجمع بين طلبه للعلم وحفظه للقرآن والمراجعة الالاتين هیتأسروا بمعنى انه انه نسبته من الاخذ من العلم
هتتضرر او نسبته من اخذ القرآن ومراجعته هتتضرر يعني في فرق بين - 01:15:47

ان يكون ولد مسلا لسة يعني مسلا شباب لسة فتى يعني في بداية امره خلاص هقول له لأ ما لكش دعوة انت بطالب العلم احفظ
القرآن واتممه اولا. لكن اخ مسل عنده خمسة وعشرين - 01:16:04

ستة وعشرين سبعة وعشرين سنة وهو مش متفرغ اصلا يعني هو مش متفرغ لشيء يعني فلا هذا يحتاج الى ان هو فعله يعني يوازن
بين الامرین. بين للعلم حفظ للقرآن. هيأخذ من العلم بالقدر وهيأخذ من القرآن بقدر الى ان ينتهي من هذا وهذا ان شاء الله تعالى -
01:16:17

طيب على على الصعيد يعني على صعيد اخر يعني رجل مسلا اراد ان يحفظ القرآن الكريم آآ في فترة من الفترات ثم جاءه شهر
رمضان هل يتوقف على الاقل يتوقف عن الحفظ وينشغل فعلا الانشغال فقط للمراجعة - 01:16:35

وختم القرآن ام آآ يباشر الحفظ ويستمر في حفظه. آآ مع مع ختمه للقرآن الكريم يعني سترجع ايضا الى نفس الاجابة السابقة اللي
هي اجابة الانفع لقلبي فان كان سواء فليستحضر ان حفظه اصلا كثرة تكرار للقرآن الكريم - 01:16:51

يعني يستحضر ان هو مش لما بيجي يحفظ السورة ما هو بيقرها مسلا تلاتين اربعين مرة نزلتين اربعين مرة دي ايضا قراءة للقرآن
الكريم. فخلاص يفضل على حفظه. لا بأس. لكن لو هو يعني هذا الحفظ - 01:17:14

يعني ليس هو الانفع لقلبه هو يجد قلبه في التلاوة المسترسلة للقرآن الكريم فكما قلت لكم يبقى على الاصل والجادة اللي هي
المراجعة مثلا وحفظ ولو حتى عشان ما يفقدش الرياضة دية حفظ ولو شيء يسير ويكملا - 01:17:28

بعد رمضان ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا الكريم يقول آآ هل من اللائق بطالب العلم ان يضاعف ورده من الدروس
والقراءة المخصصة وبذلك يعني يقصر قليلا او يقصر قليلا من مع القرآن - 01:17:43

وما زبدة توجيهكم لطالب العلم على القرآن اما انا فلا ارى ذلك يعني طالب العلم لابد ان يأخذ حظه من القرآن لابد انه يأخذ ان هو
يأخذ حظه من القرآن - 01:18:03

والقرآن يا اخوانا يعني القرآن بركة اصلا. يعني في بداية الامر هكذا يعني باسم الله الرحمن الرحيم القرآن بركة فانت كلما كثراخذك
للقرآن ازدادت البركة القرآن بركة. القرآن بركة في ذهنك - 01:18:22

وببركة في نفسك وببركة في علمك. القرآن بركة بكل انواع البركة كل انواع البركة. بركة الايام وبركة الاعمار وبركة الاخ اخذ القرآن
الكريم على قلبك انت لا تدركها فلذلك يعني آآ سبحان الله ربنا سبحانه وتعالى يقول وهذا كتاب انزلناه آآ اصلا من بركة رمضان
الالتفاتات فيه الى القرآن وكثرة تلاوته وسماعه - 01:18:40

والقرآن كتاب مبارك. الله عز وجل وصفه بالبركة في ايات كثيرة وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق مصدق الذي بين يديه. وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه. وهذا ذكر مبارك انزلناه. كتاب انزلناه اليك مبارك - 01:19:07

يتذربوا اياته اولوا الالباب فانت اصلا عايزه في حياتك وعايز البركة في وعايز البركة في اقبالك على ربك سبحانه وتعالى ابقى
الناس عقولا قراء القرآن. كما قال عبدالملك ابن عمير - 01:19:21

يعني حتى في عقلك في عقل طالب العلم يعني من حفظ القرآن متع بعقله. كما قال كثير من السلف وقلبك الشيطان ينفر من البيت
الذى تقرأ فيه سورة البقرة. فاذا كان من من البيت ليبيت فهو من قلبك ايضا ينفع - 01:19:36

في البيت اذا تلي فيه القرآن اتسع باهله. كما قال ابو هريرة وكثير خيره حضرته الملائكة. وخرجت منه الشياطين. القرآن شفاء لنفسك
وينزل من وقال ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - 01:19:52

فانت الاشتغال بالقرآن الكريم خير وبركة كثيرة جدا وكم قلت لكم كان يعني بعض الشعيبة يقول ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله
وعن الصلاة. منتهود لما سئل الامام احمد رضي الله تعالى عنه وارضاه عن هذا عن هذا - 01:20:05

الاثر عن شعيبة آآ يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انت منتهون؟ قال لعل ثعبة آآ اراد يعني مثلا ان هو يعني آآ اراد ان هو مسلا

يقبل على كان يقول لهم آآ ان هذا الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل - [01:20:27](#)

انتم منتهون. في ظهر انه يقول للامام القرطبي رحمة الله انه انه قصد تحذير من غلبت عليه شهوة الحديث وكتابته وروايته حتى يحملوا ذلك عن التفريط في المندوبات من الصلوات حرصا على الاكتثار. وقضاء الشهور والاوtar - [01:20:48](#)

السلف ما كانواش كده والامام احمد قال كده لعل شعبة اراد مسلا انه يزداد من الطاعة شوية او يزداد من العبادة فاضعفه الصوم عن ذلك مثلا والصوم عن ذلك لعله يزداد عفوا من العلم فاضعفه الصوم عن ذلك - [01:21:06](#)

ده نوع من انواع العتاب والتأديب لطالب العلم انه طالب العلم يحرض على صلاح قلبه. وعلى صلاح نفسه فلابد انك انت تقبل مع القرآن. ايه توجيه طالب العلم بالقرآن - [01:21:23](#)

انت اللي بتوجه نفسك مش انا اللي بوجه. انت اللي بتوجه علاقتك بالقرآن الكريم انت بتفتح القرآن الكريم قد ايه؟ انت تحتها انت اللي تحتاج الى القرآن اصلا انت اللي تحتاج الى القراءة. محتاج الى البركة. محتاج الى المجد. محتاج الى محتاج الى حتى المتعة يا اخي. اللي تجدها في قراءة القرآن - [01:21:38](#)

الكريم، هم. فده مهم جدا جدا ان اياك ان تترك ان تترك يعني آآ اياك ان تترك طلبك اياك ان تترك طلبك للقرآن ومحبتك للقرآن واقبالك على القرآن ودي فرصة. شهر رمضان فرصة انك انت تتزود من الاقبال على القرآن الكريم - [01:21:58](#)

نعم. بارك الله فيكم شيخنا يعني هناك اخت تقول انها يعني في غير رمضان يزداد وردها من القرآن فاذا دخل رمضان اه انشغلت ببعض الامور يعني العامة الصلاة مسلا مع النساء والاطفال في رمضان تكون في خدمة بعض النساء كبار السن - [01:22:22](#)

اه فيقصر وردها من القرآن. كيف تفعل ماذا تفعل في هذا الشهر من هنا؟ والله يعني اولا لابد ان هو يكون لها وقت خالص ان هي تقرأ فيها فيه القرآن وتقرأ فيه وردها وتقبل فيه على ربها. سبحانه وتعالى. وايضا من الاشياء المهمة اللي في المقابل يعني - [01:22:49](#)

انه ان الاخت الكريمة تستحضر ان كان ده عمل دعوي يعني هي بتنقوم به او شيء فتستحضر ان شاء الله تعالى يعني الخير بال المسلمين مساعدة المسلمين مساعدة النساء الكبار في السن او حتى ان الاولاد دول انشاءه على محبة القرآن ومحبة الصلاة ونحو ذلك - [01:23:09](#)

ب تستحضر ان ده عمل من اعمال الخير المتعددة بتثاب عليه ان شاء الله تعالى نعم آآ بارك الله فيكم. اخر سؤال معنا ان شاء الله رب العالمين. معلش يا شيخ مصطفى قبل يعني السؤال ده هو فيه تمكين يا اخواننا. الناس - [01:23:30](#)

الرجل يقول اذا لم تستطع شيئا فدعا وجاوزه الى ما تستطيع فانت مسلا لو افترض عليك شيء افترض عليك وضع قائم في البيت. اخت مسلا افترض عليها اللي هي اللي بتتطبخ ول يكن - [01:23:47](#)

وهي بتنشغل مسلا في البيت طول او واحد انفرد عليه ان هو يشتغل يعني ده مش مش متعلق بالنساء بس حتى متعلق بالرجال واحد انفرض عليه او خالص هو كده بيروح الشغل من الساعة تمانية الصبح لعند الساعة اتناسن بييجي يدوبك ينام شوية ويصحى لصلاة التراويح. يصحى على الفطار وصلوة التراويح. خالص يا سيدى فشار - [01:23:58](#)

هو الموضوع جدد كل يوم النية ان الشغل دهوت يعني بتتغافل به. بتتغافل به عن طلبي عن مد يدك بتتفق على اهلك. اللقمة يضوها في امرأتي له فيها اجر. يعني عموما النية تجارة العلامة - [01:24:18](#)

وانتم طلبة علم. فنية تجارة لكم يعني انت المفروض كطالب علم احنا عندنا في المذهب الشافعي لا مؤاخذة يا شيخ مصطفى احنا عندنا في المذهب الشافعي آآ حتى آآ يعني حاجة آآ جميلة جدا يعني اخوة - [01:24:34](#)

اه يعرفون انه احنا عندنا لازم النية كل ليلة. يعني لابد من تبييت النية كل ليلة بحيس انه لو مشي ليلة هيعد الصيام على المعتمد في المذهب يعني ومع ذلك احنا آآ ببنبه المشايخ يعني او ببنبه يعني الفقهاء - [01:24:48](#)

انه بينبغي على الانسان ان ينوي نية عامة زي المذهب المالكي كده ومن اسباب ذلك يقولوا ليه يعني الواحد ينوي طب ما هو كده كده مش هتجزئ كل ليل لازم ينوي كل ليلة برضه - [01:25:06](#)

يقول لك ايه بس هو ينوي النية العامة ديت لكي اذا انقطع او مات او حصل له اي شيء ولم يستطع ان يكمل الشهر ان ربنا سبحانه

وتعالى يعطيه الاجر - 01:25:20

وده تنبؤ الفقهاء تنبه العلماء يعني. فطالب العلم برضك او الاخت اللي يكون لها حظ مسلا من القرآن او لها حفظ من العلم ينبغي ان يكون آآ متاجرا بنبيته - 01:25:31